أمير قطر والرئيس التركي شهدا توقيع اتفاقيات لتعزيز التعاون الثنائي

قمة قطرية ـ تركية.. وأردوغان: قاعدة «خالد بن الوليد» باقية

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مرحبا بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس (رويترز)

مشاهدة الفيديو

الدوحة ـ وكالات: استقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في الدوحة أمس، وذلك على هامش زيارة عمل رسمية تتضمن عقد الاجتماع الخامس للجنة الاستراتيجية العليا التركية القطرية.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين في مختلف المجالات، كما تم تبادل الآراء حول مجمل التطورات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا» بحسابها الرسمي على «تويتر».

وقد أكد الرئيس التركي إنه لا فرق بين أمن بلاده وأمن قطر، مؤكدا بقاء القاعدة العسكرية التركية في قطر.

وقال أردوغان، في كلمة نقلها عنه الإعلام التركي، من داخل قاعدة طارق بن زياد بالدوحة: «نولي أهمية كبيرة لأمن واستقرار قطر، وتواجدكم بهذه القاعدة مهم لقطر ولتحقيق السلام والاستقرار للدول الخليجية كلها».

وأضاف: «انتهينا من تشييد الثكنة العسكرية التركية الجديدة في قطر وسنطلق عليها اسم خالد بن الوليد». وتابع: القاعدة التركية في قطر، نموذج لروح الصدق والإخلاص في علاقات الدول، وليست نتيجة لعقلية الهيمنة القائمة على المصالح، مؤكدا ان قيادة القوات التركية ـ القطرية المشتركة هدفها الاستقرار والسلام بمنطقة الخليج برمتها وليس قطر فحسب. ووقعت قطر وتركيا عددا من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لتعزيز التعاون بين البلدين في المجالات المالية وقطاعات التخطيط المدني والتجارة والأشغال. وذكرت وكالة «قنا» ان ذلك جاء عقب اجتماع الدورة الخامسة للجنة الاستراتيجية العليا القطرية ـ التركية برئاسة امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وقالت الوكالة ان الاجتماع بحث العلاقات «الاستراتيجية الوطيدة» بين البلدين في شتى المجالات، لاسيما المجال السياسي والشراكة التجارية والاقتصادية والاستثمارية وشؤون الطاقة والصناعة والدفاع والتعليم والاعلام اضافة الى تعزيز التعاون في القطاع الصحي والسياحي والمشاريع المرتبطة باستضافة نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم (قطر 2022).

واضافت ان الاجتماع تناول جهود البلدين في مجال مكافحة الارهاب بجميع اشكاله ومظاهره، وتبادلا وجهات النظر حول آخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية، لاسيما الاوضاع في كل من فلسطين وسورية واليمن والعراق.

ووقع الجانبان على تعديل اتفاقية تبادل العملات الثنائي بين مصرف قطر المركزي وبنك تركيا المركزي، كما تم التوقيع على مذكرة التفاهم للتعاون في مجال التخطيط المدني، واتفاقية للتعاون في المجال الصناعي والتكنولوجي المشترك، ومذكرة تفاهم بين مركز قطر للمال والمكتب المالي لرئاسة تركيا، ومذكرة تفاهم بين وكالة ترويج الاستثمار القطرية ومكتب الاستثمار التركي.

ترامب يُصعِّد خلافه مع «العسكر» ويقيل وزير البحرية بسبب «ضابط متجاوز»

وزير البحرية الأميركية المقال ريتشارد سبنسر (ا.ف.ب)

واشنطن ـ وكالات: انتقد وزير البحرية الأميركية ريتشارد سبنسر الرئيس دونالد ترامب الذي أقاله في إطار خلاف بشأن تدخل الأخير لوقف قرار بخفض رتبة ضابط من قوات النخبة ارتكب تجاوزات.

وتمت إقالة سبنسر من المنصب المدني كوزير للبحرية بعدما أشارت معلومات إلى أن تدخل ترامب في قضايا تأديبية أثارت غضب القيادة العسكرية الأميركية.

وقال سبنسر في رسالة نشرتها وسائل إعلام أميركية أول من أمس «لم أعد أشارك القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي عيننني المفاهيم نفسها فيما يتعلق بالمبادئ الأساسية للنظام العام والانضباط».

وأضاف «أعلن من هنا انتهاء مهامي كوزير البحرية الأميركية».

وفي رسالته لترامب، قال سبنسر ان «ضميري لا يطاوعني للامتثال لأمر أعتقد أنه يشكل انتهاكا للقسم المقدس الذي أديته (...) بالدفاع عن الدستور». وأضاف أن الحفاظ على النظام العام والانضباط في صفوف «نيفي سيلز» يعد «شأنا جديا للغاية».

ويرتبط الخلاف بين ترامب ووزير البحرية بمصير الضابط إدوارد غالاغر الذي اتهم بارتكاب جرائم حرب في قضية حساسة، لكنه أدين بجريمة أقل خطورة.

وفي 15 الجاري، أوقف ترامب ـ باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة ـ قرار خفض رتبة غالاغر الذي جاء بعد إدانته.

وفي وقت سابق، قال ترامب في تغريدة ان البحرية تعاملت «بشكل سيئ للغاية» مع غالاغر. وأشار إلى أنه طلب من سبنسر الاستقالة على خلفية القضية وبسبب ما اعتبره الرئيس فشله في التعامل مع مسألة ضبط تجاوز الميزانية.

واكد ترامب ان غالاغر سيبقى في القوات الخاصة لسلاح البحرية «نيفي سيلز»، مؤكدا أن «(غالاغر) سيتقاعد بسلام مع جميع مرتبات الشرف التي حصل عليها».

من جهته، برر وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر استقالة وزير البحرية «بفقدان الثقة به لافتقاره إلى الصدق بشأن محادثات مع البيت الابيض تتعلق بالتعامل مع قضية غالاغر»، بحسب بيان لـ «البنتاغون».

وقال إسبر إنه يشعر «بقلق عميق حيال سلوكه»، في إشارة إلى سبنسر.

وفي تصريحات لشبكة «فوكس نيوز»، اتهم غالاغر البحرية بالتحرك من باب الانتقام بعدما قدم شكوى، وقال «كان بإمكانهم أخذ شارة ترايدنت مني في أي وقت. لكنهم يحاولون أخذها بعدما أعادني الرئيس إلى رتبتي».

الحرس الثوري: أطلقنا «رصاصة الرحمة على فتنة الأيام الأخيرة»

حشود من الايرانيين خلال مسيرات مؤيدة للحكومة في ساحة «الثورة» وسط طهران امس (ا.ف.ب)

طهران ـ وكالات: قال القائد العام للحرس الثوري الايراني اللواء حسين سلامي، ان «فتنة الايام الاخيرة» واعمال الشغب في البلاد هي نتيجة لكل الهزائم المذلة التي تلقاها العدو على مختلف الاصعدة في غضون العقود الاربعة الماضية.

وفي كلمة ألقاها امام تجمع حاشد بالعاصمة طهران في ساحة (الثورة) في ختام مسيرات لتأييد للحكومة وادانة اعمال الشغب امس، وصف سلامي هذا التجمع: «بأنه رصاصة الرحمة على محاولات اميركا لزعزعة امن البلاد». واضاف: «نحن في حرب عالمية كبرى، ونحن نهزم كل القوى الاستكبارية، مضيفا ان الحرب التي بدأت في شوارعنا انتهت، لقد تصرفتم بدقة، وفصلتم صفوفكم عن بيادق العدو، لقد نزلتم الى الساحة من اجل شموخ الإسلام مرة أخرى، وتبقى ايران خالدة وينهار العدو».

وتابع قائلا: «تم إطلاق رصاصة الرحمة على العدو، الفتنة التي حدثت في الايام الاخيرة كانت نتيجة جميع الاخفاقات الكبيرة التي تلقاها العدو خلال الاربعين عاما الماضية وخاصة في الاشهر الثمانية الماضية من قبل الامة الاسلامية والشعب الايراني، فالعدو لا يستطيع ان يصنع الحوادث، وانما ينتظر وقوع حادثة ليستغلها، رفع سعر البنزين كان فقط ذريعة لإلحاق الأذى بالشعب الايراني».

وشدد سلامي على ان إيران ستدمر الولايات المتحدة وإسرائيل إذا تجاوزت خطوط طهران الحمراء، وقال «لقد أظهرنا ضبط النفس... أظهرنا الصبر على التحركات العدائية لأميركا والنظام الصهيوني (إسرائيل) ضد جمهورية إيران الإسلامية... لكننا سندمرهم إذا تجاوزوا خطوطنا الحمراء».

وذكرت وكالة «فارس» للانباء شبه الرسمية ان اهالي طهران نظموا امس مسيرات وصفتها بأنها «مليونية» تنديدا بأعمال الفوضى والشغب التي جرت خلال الاسبوع الماضي في بعض المدن ودفاعا عن أمن البلاد.

وغصت الشوارع المؤدية الى ساحة الثورة بالمتظاهرين الذين خرجوا للتعبير عن استنكارهم وتنديدهم بأعمال التخريب التي طالت مؤسسات الدولة وإحراق البنوك ونهب المتاجر والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة.

واشنطن تحظر مقاتلات «إف ـ 35» على العرب ضماناً لتفوق إسرائيل

«الليكود» يسعى للتخلص من نتنياهو تفادياً لهزيمة محتملة في «انتخابات ثالثة»

عواصم ـ وكالات: اتفق رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو ورئيس اللجنة المركزية لحزبه «الليكود» حاييم كاتس على إجراء انتخابات أولية على رئاسة الحزب في خطوة تعد رضوخا للضغوط التي تعرض لها نتنياهو عقب اتهامه في قضايا فساد.

ومع ذلك، قالت وكالة أنباء بلومبرغ للأنباء إنه لا يوجد مؤشر على إذا ما كانت الانتخابات الأولية ستجرى قبل أو بعد 11 ديسمبر المقبل، وهو الموعد الذي ينتهي عنده تفويض الكنيست لترشيح شخصية تتولى تشكيل حكومة جديدة، وإلا فإنه سيتعين التوجه لانتخابات نيابية ستكون الثالثة في إسرائيل خلال عام واحد.

وهذه هي أول محاولة رسمية داخل الليكود للإطاحة بزعيمه منذ إعلان النائب العام الإسرائيلي أفيحاي مندلبليت الأسبوع الماضي توجيه اتهامات لنتنياهو بالفساد.

وتتزايد الضغوط على نتنياهو بسبب فشله في تشكيل حكومة بعدما لم يسفر إجراء الانتخابات مرتين عن نتيجة غير حاسمة العام الحالي، تاركة إسرائيل في حالة مستمرة من الشلل السياسي.

وتقدم جدعون ساعر النائب عن حزب «الليكود» في وقت سابق امس الاول بطلب لرئاسة الحزب لإجراء انتخابات تمهيدية قبل 11 ديسمبر المقبل، وذلك أملاً في الإطاحة بنتنياهو وإتاحة فرصة للحزب للمشاركة في حكومة وحدة وطنية.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عن ساعر القول إن اقتراحه سيقود إلى «تشكيل حكومة ضمن الكنيست الحالي وينهي الأزمة السياسية المستمرة منذ عام تقريبا، وسيمنع الانجرار لانتخابات نحن في غنى عنها».

ودعا ساعر رئيس الوزراء المنتهية ولايته إلى «استخلاص العبر من فشله»، محذرا من أن الحزب «سيفقد مقاليد الحكم لو أجريت انتخابات ثالثة». وقال إن «نتنياهو لن يستطيع تشكيل حكومة حتى لو أجريت انتخابات ثالثة ورابعة للكنيست».

على صعيد آخر، حظرت الولايات المتحدة بيع مقاتلات «اف ـ35» لأي دولة عربية حفاظا على التفوق الجوي النوعي لإسرائيل في مواجهة ما تسميه «التفوق العددي للعرب».

وذكرت القناة الثالثة عشرة في التلفزيون الإسرائيلي أن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» شددوا في محادثات داخلية، على أنهم لن يسمحوا أبدا ببيع مقاتلات «اف ـ35» لأي من الدول العربية.

جهاز مكافحة الإرهاب يؤكد تعرض صفحته على فيسبوك للاختراق وإعادة فتح جميع المعابر الحدودية مع إيران

العراق: شلل تام و«انقلاب إلكتروني» واتهامات بـ «استخدام العنف المفرط»

الدخان يتصاعد جراء حرق الاطارات خلال مظاهرة في الناصرية (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: نفى جهاز مكافحة الإرهاب في العراق وقوع «انقلاب عسكري»، في البلاد التي تشهد احتجاجات كبيرة دخلت شهرها الثاني، وسط اضطرابات أمنية وسقوط العشرات من الضحايا.

وكشفت قيادة العمليات المشتركة، في بيان نشره مركز الإعلام الأمني، عن حقيقة الاعلان المتداول حول «الانقلاب». وقالت إن «الصفحة الرسمية لجهاز مكافحة الإرهاب تعرضت إلى اختراق من قبل أصحاب النفوس الضعيفة وان الإجراءات مستمرة لملاحقة الجناة». وأضافت أن «ما نشر على هذه الصفحة عار عن الصحة ولا مصداقية له إطلاقا».

بدوره، نفى رئيس مكافحة الإرهاب طالب الكناني، «الأخبار التي وردت على مواقع التواصل الاجتماعي التي تنتحل صفة جهاز مكافحة الارهاب»، وذلك حسب وكالة الأنباء العراقية «واع».

وكانت صفحة رسمية موثقة باسم الجهاز على موقع (فيسبوك) قد اعلنت بعد منتصف ليل أمس الأول ان رئيس الجهاز الفريق اول الركن طالب شغاتي اعلن العصيان العسكري وبدأ عملية انقلاب عسكري ضد الحكومة الحالية استجابة لمطالب الشعب العراقي.

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي الخبر على مستوى واسع قبل ان تتم ازالته من الصفحة الرسمية لاحقا.

وفي سياق متصل، اتهمت المفوضية العليا لحقوق الانسان العراقية امس، قوات الأمن باستخدام «العنف المفرط» في مواجهة الاحتجاجات الشعبية في البلاد ما تسبب بمقتل 11 متظاهرا وإصابة 289 آخرين بجراح في الفترة من 21 الى 24 نوفمبر الجاري.

وأوضحت المفوضية في بيان ان العنف تسبب في مصرع 7 متظاهرين واصابة 131 آخرين في محافظة ذي قار، بالإضافة إلى مقتل ثلاثة متظاهرين واصابة 90 في محافظة البصرة فضلا عن مصرع شخص واحد واصابة 68 آخرين بجراح في تلك الفترة. وجددت المفوضية مطالبتها للحكومة والقوات الامنية بمنع استخدام «العنف المفرط بكل اشكاله ضد المتظاهرين السلميين كونه يعد انتهاكا صارخا لحق الحياة والأمن»، مؤكدة «ضرورة الالتزام بقواعد الاشتباك الامن واحالة القائمين بذلك الى القضاء».

وقالت المفوضية إنها رصدت اعتقال 187 متظاهرا بينهم 93 شخصا من العاصمة بغداد والبقية من محافظات البصرة وذي قار وكربلاء داعية القوات الامنية إلى «عدم اعتقال اي متظاهر بصورة غير قانونية وإطلاق سراح المتظاهرين السلميين منهم». وأضافت أنها وثقت كذلك قيام عدد من المتظاهرين بالاعتداء على القوات الامنية بالقنابل الحارقة وحرق عدد من المباني والمحلات التجارية وقطع الطرق امام حقول النفط والموانئ وقطع الجسور الحيوية في عدد من المحافظات فضلا عن غلق عدد من الدوائر والمدارس والجامعات بسبب الإضراب. جاء ذلك في اليوم الـ32 مع الاحتجاجات وشلل شبه تام في المؤسسات الحكومية والجامعات والمدارس في بغداد وعدد من المحافظات الوسطى والجنوبية.

وذكر شهود عيان لـ«كونا» امس، ان المحتجين واصلوا قطع معظم الجسور الرئيسية في مدينة الناصرية كبرى مدن محافظة ذي قار، فيما تراجعت حدة المصادمات بين الشرطة وقوات الامن هناك.

واقدم محتجون على احراق المبنى الجديد قيد الانجاز للحكومة المحلية في الناصرية.

وفي محافظة كربلاء ذكر ناشطون ان صدامات وقعت ليل امس الاول بين الشرطة والمحتجين ما تسبب في إصابة نحو 40 متظاهرا بجروح وحالات اختناق بسبب قنابل الغاز التي اطلقتها الشرطة عليهم.

وفي البصرة جنوبا ذكرت اذاعة «المربد» التي تبث من هناك ان المحتجين قطعوا العديد من الطرق في المدينة وبينها الطريق الذي يربط البصرة ببغداد.

ولفتت الى ان اهالي ناحية ام قصر التي شهدت مصرع متظاهرين اثنين خرجوا بمظاهرة حاشدة للمطالبة بتسليم الملف الامني هناك الى قوات الشرطة بدلا من قوات الجيش العراقي.

ولا تزال ساحة التحرير في بغداد والساحات والجسور القريبة منها تمثل معقلا رئيسيا لحركة الاحتجاجات في عموم العراق. كما تواصلت الاحتجاجات والاعتصامات في محافظات بابل وميسان والمثنى والديوانية وواسط والنجف وفقا لمحطات تلفزة محلية ولوسائل التواصل الاجتماعي ولكن دون تسجيل حالات عنف أو تصادم بين الشرطة والمحتجين. الى ذلك، أعلنت هيئة المنافذ الحدودية العراقية امس، اعادة فتح منفذ «الشيب» الحدودي بعد تسعة أيام من إغلاقه بسبب الاحتجاجات على الجانب الايراني. وذكرت الهيئة في بيان ان منفذ «الشيب» في محافظة ميسان جنوبي البلاد افتتح من جديد امام حركة المسافرين من العراق الى ايران بعد ان اغلق «بطلب من الجانب الايراني» بسبب الاحتجاجات هناك. وبذلك تكون جميع المنافذ الحدودية التي اغلقت في 16 نوفمبر الجاري بين البلدين بسبب الاحتجاجات الايرانية أعيد افتتاحها.